A/54/76
S/1999/348
26 March 1999
ARABIC

مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٤٣ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٢٦ آذار / مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهم إلى الإعلان الصادر في ٢٥ آذار / مارس ١٩٩٩ عن رؤساء دول وحكومات
الاتحاد الأوروبي بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنًا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البند ٤٣ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديتير كاستروب
الممثل الدائم لألمانيا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

عملية السلام في الشرق الأوسط

يؤكد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي من جديد تأييدهم لتسوية في الشرق الأوسط عن طريق التفاوض ترعاياً مبدأً "الأرض مقابل السلام" وتكفل الأمان الجماعي والفردي على حد سواء للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني. وفي هذا الصدد، يرحب الاتحاد الأوروبي بقرار المجلس الوطني الفلسطيني وهيئة المنتسبة الذي أكدّ فيه من جديد حذف الأحكام الداعية في الميثاق الوطني الفلسطيني إلى تدمير إسرائيل والتزام المجلس وهيئاته بالاعتراف بإسرائيل والتعايش معها في كنف السلام. بيد أن الاتحاد الأوروبي لا يزال يساوره القلق إزاء المأزق الحالي الذي آلت إليه عملية السلام وهو يدعى الطرفين إلى أن ينفذا مذكرة واي ريفر بالكامل وعلى الفور.

ويدعو الاتحاد الأوروبي أيضاً الطرفين إلى أن يؤكدداً من جديد التزامهما بالمبادئ الأساسية التي وضِعت في إطار اتفاقي مدريد وأسلو والاتفاقات التي تلتَهما، وذلك وفقاً لقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٢٨ (١٩٧٣). ويحثّ الاتحاد الأوروبي الطرفين على تمديد الفترة الانتقالية المنصوص عليها بموجب اتفاقيات أسلو.

ويدعو الاتحاد الأوروبي بوجه خاص إلى المسارعة في الأشهر القادمة بإجراء المفاوضات على الوضع النهائي على أساس معجل واحتتمالها بسرعة وعدم تركها تمتد إلى ما لا نهاية. ويرى الاتحاد الأوروبي أنه ينبغي أن يكون بالإمكان الانتهاء منها في غضون سنة. وهو يعرب عن استعداده للعمل لتسهيل الإسراع باختتام المفاوضات.

ويحثّ الاتحاد الأوروبي كلاً الطرفين على الامتناع عن القيام بأي أنشطة تناول من نتائج المفاوضات على الوضع النهائي وعن أي أنشطة تخالف القانون الدولي بما في ذلك أي نشاط لبناء المستوطنات وبحثهما على مكافحة التحرير على الكراهية والعنف.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي من جديد استمرار الحق غير القابل للتصرف حق الفلسطينيين في تقرير المصير بما في ذلك الحق في إنشاء دولة وهو يأمل أن يرى هذا الحق وقد تحقق قريباً. ويدعو الاتحاد الطرفين إلى العمل جاهدين بحسن نية لإيجاد حل يتم التوصل إليه عن طريق التفاوض وعلى أساس الاتفاقيات القائمة دون الإخلال بهذا الحق الذي لا يمكن نقضه. ويعرب الاتحاد الأوروبي عن اقتناعه بأن إنشاء دولة فلسطينية ديمقراطية وقابلة للاستمرار ومسالمة ذات سيادة اعتماداً على الاتفاقيات القائمة

سيكون أفضل ضمان لـ من إسرائيل وقبولها شريكا يعامل على قدم المساواة مع الآخرين في المنطقة ويعلن الاتحاد الأوروبي عن استعداده للنظر في الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الوقت المناسب وفقا للمبادئ الأساسية المشار إليها أعلاه.

ويدعو الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع باستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني في عملية السلام في الشرق الأوسط بهدف تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٤٢٥ (١٩٧٨).

— — — — —